

تعلق ارادة الله تعالى وتعلق قدرته ولا يلزم من ذلك محذور كان القديم هو ارادة الله تعالى وقد نهى لا تتعلق ما لان تعلق الصفات يكون فيما لا يزول في الازل فتبين لك ان الله تعالى يعطي العبد ما يطلب ان شاء وليس شانه لا يجيبه شئ فان طلب المساعدة اسعد وان طلب المشقاة اشقاء يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وقد ارسل الرسول مبشرون ومنذرين وامرهم بالتبليغ قال تعالى الحبيب صلى الله عليه وسلم فاصدع بما تؤمر ولا زال عليه الصلوة والسلام يا امرؤ حتى انه كان يدعو للايمان اناسا اعلم الله تعالى انهم يموتون على الكفر فلم يعلم ان كان تعلق قدرته تعالى بهما في ذلك غير تغيير في ذاته تعالى ولا صفة في صفاته كما دعاهم للايمان بحسب واهماله لانه حينئذ يكون عبثا وحاشاه منه لانه عليه الصلوة والسلام اعلم الناس صفاته تعالى وانما التغيير في الصفات الاصلية والتعلقات والتغير فيها اجاز كما سيبين مفصلا وما ذكرنا في المنقول فتوجه تعالى ادعوى استجباتكم وقوله صلى الله عليه وسلم في دعائه وفي دعائه قضيت اني تفضي وتفضي عليك يعني لك الله الذي قضيت وانت قادر على ان تقضي شركا

قضيت

تقضيته واما غيرك فلا يقدر على ان يذلها فوضت يدك ولو اجتمعت الناس والجن والملائكة والشياطين لما قدروا على شئ من ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم في دعائه الاستخارة اللهم ان كنت تعلم ان هذا امر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى فاقدره لي ويسر لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا امر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ضمني به وقوله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردعه اصغرا وقوله عليه الصلوة والسلام اذا دعا احلكم فلا يقبل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وعم مسئلتك ان يفعل ما يشاء لامره وفي رواية اخرى وكان ليغزوم وليعظم العنة فان الله يتعاطى شئ اعطاه وحديث صلوة التراويح ليالي فخرج ليلة وصلى بهم صلوة العشاء ودخل حجرة فانتظروه ليخرج اليهم صلوة التراويح بعد ساعة كما هو عادته في الليالي الماضية فلم يخرج اليهم فظنوا انه قد نام فبعث بعضهم ليخرج ليخرج اليهم فقال صلى الله عليه وسلم ما زال الربكم الذي رايت

فان تعلق الصلوة والسلام  
على بالنا صلوة التراويح